



معرض سيبسا 2024، ميعاد للمتعاملين الفلاحيين لا يمكن تفويته الخميس 6 جوان 2024 - الجزائر العاصمة، الجزائر

إنتهت الطبعة الثانية والعشرون (22) من معرض سيبسا SIPSA للتو بشكل إيجابي للغاية، وتوجت بالنجاح على الجانب التجاري والمؤتمرات التقنية، فعلى المستوى التجاري، حقق المعرض فوائد كبيرة للعارضين ومكّن من إبرام العديد من الشراكات الواعدة. وقد أثارت المؤتمرات التقنية اهتماماً شديداً، حيث تناولت على نحو مناسب القضايا الحاسمة والتحديات المتعددة الأوجه قضية الغذاء.

أولاً- نجاح باهر في الأرقام

- كانت الطبعة الثانية والعشرون استثنائية، والأرقام تتحدث عن ذاتها:
- **720** عارضاً وطنياً ودولياً، بما في ذلك **200** شركة جديدة من **39** دولة.
- مساحة المعرض تقدر بـ **35.000 م²**.
- أكثر من **40.000** زائر محترف من 66 دولة، بزيادة قدرها **15%** لكل مقارنة بعام 2023
- **حضور 2200 مستثمرا**، مما يعزز الميزة الإستراتيجية للمعرض ويسلط الضوء على أهميته الديناميكية وقدرات السوق الأفريقية.
- **26 دولة أفريقية** مُمثلة بين العارضين والزوار.

لم يسبق أن شهد معرض سيبسا-فلاحة وأفريكا-فود تصدير & SIPSA FILAHA AFRIKA FOOD EXPORT مثل هذا الحضور وهذه التغطية الإعلامية من الدرجة الأولى، فتنوع الدول المشاركة، بما في ذلك حوالي عشرين دولة إفريقية، يعكس النطاق القاري للحدث، يضع معرض سيبسا نفسه - أكثر من أي وقت مضى - كمنصة مخصصة لتبادل الخبرات وفرص الأعمال في إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ثانياً- معرض سيبسا، مفترق طرق الخبرة الفلاحة العالمية: الأجنحة الوطنية في مقام الشرف

إن معرض سيبسا-فلاحة وأفريكا-فود تصدير، الواجهة الحقيقية للمعرفة العالمية، يثبت مرة أخرى قدرته على جمع الفاعلين العالميين في الزراعة وصناعة الأغذية الزراعية. وقد أظهر العدد المتزايد باستمرار من الأجنحة الوطنية ثراء وتنوع الخبرة الموجودة، وأظهرت تركيا وفرنسا، العارضان المخلصان، من خلال مؤسساتهما وجودة منتجاتهما وخدماتهما، الديناميكية والوفرة في قطاع الأغذية الزراعية على الخصوص.



✓ **موريتانيا، ضيف الشرف، رأس حربة الصيد البحري وتربية الأحياء المائية في أفريقيا**
لقد سلطت موريتانيا الضوء بفضل جناحها على الخبرة الفريدة التي يتمتع بها هذا البلد في هذه القطاعات الاستراتيجية، الرائد الحقيقي للإقتصاد الموريتاني، الصيد البحري وتربية المائيات التي تم تمثيلها بشكل جيد من طرف الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (SMCP)، التي تقدم مجموعة متنوعة من منتجات المأكولات البحرية ذات الجودة الرائعة التي حازت على إعجاب المشتريين الدوليين الذين يبحثون عن المنتجات البحرية الممتازة، ساهمت المشاركة النشطة لموريتانيا في تعزيز روابط التعاون جنوب-جنوب في قلب معرض سيبسا.

✓ **عودة الصين العظيمة إلى معرض سيبسا**
بعد غياب ملحوظ بسبب الأزمة الصحية العالمية، حقق الجناح الصيني عودته الكبيرة خلال هذه الطبعة، وقد أتاحت هذه العودة المرتقبة قياس نبض الاتجاهات والتطورات في هذا القطاع في الصين وفتح آفاق جديدة للتعاون للسنوات القادمة.

✓ **معرض سيبسا، حلقة الوصل بين البرازيل وأفريقيا**
تميزت هذه الطبعة أيضًا بمشاركة البرازيل، من خلال حضور حوالي عشر شركات، قدم الشركة عملاق أمريكا الجنوبية لمحبة كاملة عن المعرفة والابتكارات التي تتمتع بها البلاد في قطاع الزراعة والأغذية الزراعية، استفادت الشركات البرازيلية من هذا العرض الاستثنائي لإقامة شراكات إستراتيجية جديدة وتعزيز حضورها في السوق الأفريقية.

✓ **هولندا في معرض سيبسا: الزراعة المستدامة والتكنولوجيا الفائقة**
لقد طرحت هولندا، الرائد الأوروبي في مجال الزراعة، حلولاً مبتكرة ومستدامة لمواجهة تحديات الغد، وقد جلب جناحها العديد من الزوار الباحثين عن الشراكات التكنولوجية والمبادلات لأفضل الممارسات الفلاحية.

✓ **إيطاليا تخضع لمعمودية النار في معرض سيبسا**
أخيرًا، قدمت إيطاليا، في مشاركتها الأولى في المعرض، مشاركة لا تُنسى للمحترفين من خلال البراعة التقنية للمنتجات المعروضة وامتياز عبارة "صنع في إيطاليا" "Made in Italy"
لقد كانت هذه **الأجنحة الوطنية** بمثابة سفراء حقيقيين لقطاعهم، حيث ساهمت في التأثير الدولي لمعرض سيبسا، وأكد نجاحها المكانة المركزية للمعرض باعتباره مفترق الطرق للتبادلات والفرص للفلاحة العالمية.



ثالثا- معرض سيبسا-فلاحة وأفريكا-فود تصدير 2024: مجموعة من الحلول وعرض سريع التوسع

مع عرض موزع في ثمانية 8 قطاعات رئيسية (الإمدادات الفلاحية، الصناعة الزراعية، إنتاج الأغذية الزراعية، معدات الثروة الحيوانية، الآلات الزراعية، التغذية والصحة الحيوانية، صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي) يقدم معرض سيبسا حلاً مملوفاً لكل تحدي. يقدم هذا المعرض تمثيلاً متوازناً وشاملاً للنظام البيئي الزراعي الحديث، فهو لا يسلط الضوء على الركائز التقليدية (الإنتاج الحيواني والنباتي) فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على الأهمية المتزايدة للابتكار في جميع أنحاء سلسلة القيمة.

✓ التقدم التكنولوجي في خدمة الفلاحة الجزائرية

إنه من الضروري التأكيد على ديناميكية قطاع الصحة الحيوانية، ولا سيما تطور الصناعة الوطنية للأدوية في الاستخدام البيطري في تعبير مستقل بشكل متزايد وكذلك تغذية الحيوان بشكل متزايد في التقنيات، وتكييفها مع تطور تربية المواشي لدينا وفي مناطقنا.

وبالمثل، نلاحظ بارتياح الحضور المستمر لقطاع الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية من إنتاجنا والتقدم المستمر في تقنيات الثروة الحيوانية والمحاصيل الحقلية والتشجير مع المكننة التي تتكيف بشكل أفضل مع مختلف أشكال المستثمرات الفلاحية. إن العديد من الشركات العمومية، العارفين الرئيسيين في سيبسا، أظهرت لنا هذا العام التقدم الذي أحرزته عملياتها الحديثة في المناطق المزروعة الجديدة والتي يصل عددها إلى آلاف الهكتارات، الأمور تتغير وكذلك معرض سيبسا-فلاحة وأفريكا-فود تصدير.

✓ ظهور استثمارات جديدة في معرض سيبسا

تتميز هذه الطبعة بحضور قوي لقطاع الصناعات الزراعية الذي يمثل العديد من الفاعلين في مجال تصنيع الأغذية ومصنعي المعدات والمتخصصين في التخزين والخدمات اللوجستية، حيث تسلط هذه الهيمنة الضوء على الأهمية المتزايدة لسلسلة قيمة ما بعد الحصاد، أين يعد الابتكار والكفاءة عنصرين حاسمين في تلبية متطلبات المستهلكين المعاصرين.

وعلى نحو مماثل، فإن شركات الأغذية الزراعية الخاصة الكبيرة تقحم نفسها في معرض سيبسا، خاصة تلك التي لديها مشاريع كبيرة في مجال الزراعي الأولي، وهو ما يجعل من الممكن تصور عمليات تكامل أفضل في المستقبل.

إن الشركات الرائدة مثل CEVITAL و COSIDER و AGRODIV التي لديها مشاريع كبرى، تشير كلها إلى نقطة تحول إستراتيجية. إن الإستثمارات في الزراعة الأولية تتجاوز بكثير عمليات الشراء البسيطة، فهي تشمل: الحصول على الأراضي الصالحة للزراعة، وتحديث تقنيات الزراعة، وإقامة شراكات مباشرة مع المزارعين، إذ يعد هذا التكامل الرأسي بتحول عميق في المشهد الفلاحي الغذائي الجزائري.



✓ **يواصل معرض سيبسا-جزاكوا SIPSA-DJAQAUA منحاه التصاعدي**

وفي هذه السنة، حافظ قطاع صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية على تقدمه، مما يعكس نجاح **معرض سيبسا-جزاكوا**، مع زيادة عدد العارضين في مجال بناء السفن الذي يعكس زيادة الطلب في هذا القطاع فيما يتعلق بتحديث أسطول الصيد البحري الجزائري.

رابعا- أنشطة على هامش معرض سيبسا: الأمن الغذائي في قلب النقاشات منتدى جزاكوا: حلول للأمن الغذائي في أفريقيا

في منتدى جزاكوا 2024، الذي تم تنظيمه على هامش معرض سيبسا-فلاحة، وفي بوعوده من خلال الجمع بين الفاعلين الرئيسيين في مجال تربية الأحياء المائية وصيد الأسماك في الجزائر وإفريقيا.

تمت مناقشة المحاور الإستراتيجية لتطوير القطاع، **موريتانيا، البلد الذي كان في مقام الشرف في هذه الطبعة**، ترك انطبعا جيدا بمشاركته النشطة ونوعية تدخلاته، كما أتاحت التبادلات مع الوفد الموريتاني إقامة اتصالات مثمرة وتحديد مجالات التعاون الواعدة، وكانت فرص التسويق لمنتجات المأكولات البحرية في أفريقيا أيضًا في قلب المناقشات، مع رؤى حول الأسواق المتنامية والإستراتيجيات التي يجب اعتمادها لربح هذه المنافذ.

وأخيرا، نوقشت مساهمة تربية الأحياء المائية في الأمن الغذائي على نطاق واسع، مما سلط الضوء على الدور الهام لهذا القطاع في تغذية السكان الأفارقة، بالإضافة إلى اللوحات المنظمة، قدم منتدى جزاكوا 2024 العديد من الفرص للتواصل واجتماعات تسويق التجارة بين الشركات B2B ، وتمكن المهنيون من بناء علاقات تجارية وتبادل أفضل الممارسات والنظر في الشراكات المحتملة مستقبلا.

✓ **القضايا الزراعية الأفريقية، وهو موضوع تناوله السياسيون بقوة**

بالنسبة للضيوف المرموقين، فإن الحضور الرسمي لوزير الفلاحة الموريتاني في هذا الاجتماع الهام للغاية كان من أبرز أحداث معرض سيبسا برفقة نظيره الصحراوي، وزير التنمية الاقتصادية في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وبالمثل، فإن المشاركة القوية لمفوضة الاتحاد الأفريقي المسؤولة عن القضايا الزراعية ساهمت في إثراء مناقشاتنا من خلال وضعها في جدول أعمال أوسع.

✓ **جوائز أفريقيا سيبسا إبداع AFRIKA SIPSA INNOV : واجهة للإبداع الخصب في القطاع الفلاحي**

منحت مسابقة الابتكار في معرض سيبسا أربعة مشاريع، يوضح هؤلاء الفائزون تنوع الحلول التكنولوجية المقترحة لمواجهة التحديات الحالية:

- 1- **فولتا غاز Voltagaz**: رؤية مبتكرة لتوزيع الطاقة، تجمع بين الغاز والكهرباء من أجل حلول طاقة مرنة.
 - 2- **طلبي e-Tolbi**: أداة لدعم القرار تعتمد على الذكاء الاصطناعي والإستشعار عن بعد لتحسين إدارة المحاصيل.
 - 3- **تاك أدفيزور Tec Advisor**: نظام إنترنت الأشياء الذي يعمل على أوتوماتية الزراعة المائية لتحسين الإنتاجية واستخدام الموارد وتخفيض التكاليف.
 - 4- **فانتديك VetAndTic**: منصة رقمية تركز على النظام البيئي البيطري، وتسهل الوصول إلى المعلومات والمنتجات.
- ثبتت هذه المشاريع أن الابتكار يقع في قلب معرض سيبسا، مما يدفع الفلاحة الجزائرية نحو مستقبل أكثر استدامة وكفاءة واتصالا.

✓ **المؤتمر الأفريقي: القادة الزراعيون الأفارقة يعقدون موعدا في معرض سيبسا**

إن الانفتاح على أفريقيا، الذي تتطلع إليه السلطات العليا في البلاد، دفع بمعرض سيبسا-فلاحة هذا العام إلى إستضافة الطبعة الأولى من المؤتمر الغذائي الإفريقي، لقد أتاح هذا المؤتمر، الذي شارك في تنظيمه مجموعة تفكير فلاحة إبتكار GRFI والمعهد السنغالي للبحوث الزراعية ISRA، التعبير عن إهتمامات العالم الزراعي في مواجهة التغيرات الجيوسياسية في العالم، ودعا إلى الاعتماد على الذات في إطار إقليمي فرعي مشترك ضمن مجهود مشترك للتحديات التي تواجهنا.

إتفق المحاضرون على عقد موعد في دكار عاصمة السنغال في الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2024 لمواصلة المناقشات في ضوء "إعلان الجزائر" الذي حدد خارطة الطريق لديناميكية إقليمية للمشاورات الفكرية والبراغماتية حول مشاريع ملموسة سيتم تحديدها ضمن إطار تشاور مشترك.

الدكتورة أمينة بن شويان بن سمان
محافطة معرض سيبسا

الدكتور أمين بن سمان
رئيس معرض سيبسا
رئيس مجموعة تفكير فلاحة إبتكار

نراكم في الإصدار الثالث والعشرين من سيبسا- فلاحة
من 26 إلى 29 مايو 2025
في مركز المعارض صافكس، الجزائر العاصمة - الجزائر !